

# مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية الوادي: الجزائر تفتح أبوابها للمستثمرين العرب في مجال القطاع السياحي



السيد بوراد محمد

كل الشروط مهيئة لاستقبال السواح. س: وأخيراً تتمتع مدينة الوادي والمناطق المحيطة بها بجمال صحراوي طبيعي وتنوع بيئي مشهور فهل تلاحظ خطط التنمية السياحية مشاريع تحافظ على البيئة وتجعلها جزءاً من عناصر الجذب السياحي؟

ج: الحقيقة اننا كإدارة ومسؤولين نحاول المحافظة على الموارد السياحية وترقية السياحة البيئية وتصنيف المعالم الأثرية الإسلامية والمرتبطة بتاريخ المنطقة إضافة إلى المحافظة على الأماكن الطبيعية. والسيد والي الولاية مهتم بهذا الجانب في المشاريع المسجلة على المستوى المحلي بما يسمى بالصدوق الوطني الخاص بتنمية الجنوب الجزائري. وفي الختام نؤكد إن الجزائر استرجعت عافيتها. وهي بصدد الدخول بقوة في الاقتصاد العالمي والإقليمي مع توفير الشروط للاستثمار العربي بالبلاد وتشجيع السياحة الدولية التي تعتبر هدفاً سياحياً للجزائر.

وأيضاً زيارات للسواح الأجانب القادمين من أوروبا. س: ما أهم المهرجانات والبرامج الترفيهية السنوية في مدينة الوادي؟

ج: انها عديدة ومتنوعة نذكر على سبيل المثال الماراثون الدولي لوادي سوف وهو ذو طابع سياحي وثقافي ورياضي إضافة إلى عيد المدينة "آف قبة" الذي يقام في فصل الربيع. وأيضاً "شباب عاشوراء" ومهرجان شعبي تقام فيه إحتفالات قديمة تعود إلى ما قبل التاريخ. هذا من دون أن ننسى الحفل السنوي المعروف بإسم (بابا مرزوق) وهو تظاهرة مرتبطة بفئة من الوادي ذات الأصول الإفريقية.

س: هل تزور مدينة الوادي مجاميع سياحية من الدول العربية؟

ج: يزور مدينة الوادي عدة أفواج من السواح الأجانب ومن عدة دول أوروبية ومجموعات سياحية من دول الخليج العربية في موسم الصيد. ولكن يبقى التوافد ناقصاً مع إمكانيات الولاية والمدينة.

س: هل هناك مشاريع مشتركة بين الوادي ومدن عربية أو عالمية؟

ج: نحن في حاجة إلى ترقية الإستثمار في قطاع السياحة والبحث عن شراكة مع الدول العربية التي لها خبرة وتجربة، وأبواب الولاية والمدينة مفتوحة للإستثمار العربي.

س: هل تعتقدون أن البنية التحتية في الوادي جاهزة لاستيعاب الزيادات المتوقعة في حركة السياحة مستقبلاً؟

ج: ولاية الوادي والمدينة توفر جميع الخدمات المهمة وخاصة مطار الوادي الذي سيستقبل كل أنواع الطائرات ونحن بصدد تقديم طلب إلى الوزارات المعنية لجعله مطاراً دولياً. كما أن الطرق هامة وكبيرة. إضافة إلى وسائل الاتصال بالهاتف النقال والمرافق الأخرى كالفنادق والوكالات السياحية. أي ان

أجرت مجلة "السياحة الإسلامية" حواراً موجزاً مع السيد بوراد محمد مدير السياحة والصناعات التقليدية لولاية الوادي.

س: ما هي الأنشطة السياحية الجديدة لمدينة الوادي؟

ج: تعرف ولاية الوادي وعاصمتها الوادي نشاطاً سياحياً هاماً منذ سنتين. خصوصاً سياحة المؤتمرات والسياحة الثقافية والبيئية بحكم موقع مدينة الوادي. غير أن هناك حاجة لجهود إضافية من أجل ترقية السياحة في المنطقة.

س: ما هي المشاريع السياحية المقترحة في مدينة الوادي وضواحيها؟

ج: تركز المشاريع السياحية على إعادة الاعتبار للتراث المحلي ذي البعد العربي الإسلامي وترميم المباني القديمة إضافة إلى المحافظة على المواقع السياحية البيئية كالسبخات والبحيرات.

س: ما هي أهم المعالم والأسواق التي ينبغي للسائح زيارتها؟ وما هي أهم الصناعات التقليدية اليدوية الموجودة بمدينة الوادي؟

ج: المعالم التي يمكن زيارتها بمدينة الوادي هي متحف الفنون الشعبية. زيارة منارة زاوية سيدي سالم. زيارة الغيطان وبيساتين النخيل في ضواحي الوادي والكثبان الرملية والإستمتاع بغروب الشمس. ومن أهم الصناعات التقليدية الفخار والملابس كالبرانيس واللباس التقليدي النسوي. أما بالنسبة للأسواق فهناك أسواق تمكّن المواطنين والزائر من إقتناء كل حاجياته اليومية وأيضاً المنتجات الزراعية وخاصة التمور في موسمها بالإضافة إلى نوعية ممتازة من التوابل التي تلقى رواجاً كبيراً عبر القطر الجزائري.

س: هل يوجد في الوادي سياحات إلى الصحراء؟

ج: هناك بعض الوكالات والفنادق تنظم رحلات سياحية لسكان الشمال الجزائري في الشتاء والربيع.